المجلين وحبيب الله وخليل الرحمن وصاحب
الحوض المورود والشفاعة والمقام المحمود
وصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وصاحب التاج والمعراج واللواء والقضيب
وراكب البراق والناقة والنجيب وصاحب
الحجة والسلطان والخاتم والعلامة والبرهان
وصاحب الهراوة والنعلين ومن اسمائه
صلى الله عليه وسلم في الكتب المتوكل والمختار
ومقيم السنة والمقدس وروح الحق وهو
معنى البارقليط في الانجيل وقال ثعلب البار
قليط الذي يفرق بين الحق والباطل ومن اسمائه
صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة ماذ
ماذ ومعناه طيب طيب وحمطايا والخاتم
والحاتم حكاه كعب الاحبار قال ثعلب فالخاتم
الذي ختم الانبياء والحاتم احسن الانبياء
خلقا وخلقا ويسمى بالسريانية مشفح والمنحمنا
واسمه ايضا في التورية احيد روي ذلك
عن ابن سيرين ومعنى صاحب القضيب اي
السيف وقع ذلك مفسرا في الانجيل قال
معه من حديد يقاتل به وامته كذلك وقد يحمل
على انه القضيب الممشوق الذي كان يمسكه صلى الله

بل

عليه وسلم وهو الان عند الخلفاء واما الهراوة
التي وصف بها وهي في اللغة العصا واراها والله
اعلم العصا المذكورة في حديث الحوض اذود
الناس عنه بعصاي لاهل اليمن واما التاج فالمراد
به العمامة لم تكن حينئذ الا للعرب والعمائم تيجان العرب
واوصافه صلى الله عليه وسلم والقابه وسماته
في الكتب كثيرة وفيما ذكرناه مقنع ان شاء الله تعالى
وكانت كنيته المشهورة ابا القاسم وروي عن
انس رضي الله عنه انه لما ولد له ابراهيم جاءه
جبريل عليه السلام فقال له السلام عليك
يا ابراهيم صلى الله عليه وسلم فصل في تشريف
الله له بما سماه به من اسمائه الحسنى ووصفه من صفاته
العلى صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو الفضل
رضي الله عنه ما احرى هذا الفصل بفصول
الباب الاول لانخراطه في سلك مضمونها ولامتزاجه
بعذب معينها لكن لم يشرح الله الصدر للهداية
واستنباطه ولا انار الفكر لاستخراج جوهره و
التقاطه الا عند الخوض في الفصل الذي قبله
فرأينا ان نضيف اليه ونجمع به شمله فاعلم ان الله
تعالى خص كثيرا من انبيائه بكرامة خلعها عليهم
من اسمائه كتسمية اسحق واسماعيل بعليم وحليم

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)